

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية



دفاتر المخبر

Cahiers du laboratoire

العولمة والنظام التربوي في الجزائر وباقي الدول العربية

الملتقى الدولي الثاني

المنظم بالتعاون مع قسمي علم النفس وعلم الاجتماع

منشورات مخبر: المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة

De la question de l'éducation en Algérie à l'ombre des défis actuels

QUEDEA

— العدد الأول (ديسمبر 2005)

الفهرس

5	مقدمة العدد.....
7	كلمة رئيس الجامعة.....
11	كلمة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية.....
13	1- د. يحيى علوان: النظام التربوي في ظل تكنولوجيا المعلوماتية الواقع والأفاق.....
25	2- أ.د. أحمد حلواني: التربية العربية والديمقراطية.....
33	3- د. إبراهيم بلعادي: تحديات التربية في الوطن العربي.....
43	4- د. العربي فرحاتي: تربية المواطنة-الديمقراطية-العولمة أية علاقة؟ (المنظومة التربوية الجزائرية نموذجاً).....
65	5- د. عبد الحميد جفال: آثار العولمة على النظام التربوي في الجزائر بين ضرورة التغيير والهيمنة العالمية.....
81	6- د. نور الدين زمام (مليكة جابر وصورية فرح الله): الخطاب التربوي وتحديات العولمة.....
95	7- د. سيف الإسلام بن شوية: ثقافة العولمة وعلاقتها بالتربية من خلال التعليم والمعرفة.....
105	8- أ.د. عبد العالي دبله (أ. دليلة حينش وأ. نزيهة خليل): المناهج التربوية العربية بين متطلبات التطوير ومطالبات التغيير.....
105	9- أ.د. جابر نصر الدين ود. إبراهيم الطاهر: النظام التعليمي في الجزائر في ظل متغيرات الشأن الداخلي وتحديات العولمة.....
121	10- الأستاذ زين الدين ضياف: آفاق تطوير المناهج التربوية في ظل تحديات العولمة.....
141	11- الدكتور فاتح عمارة: التربية الديمقراطية، وسيلة أم غاية؟.....
149	

12- د. نادية بوشاللق: استراتيجيات إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر في ظل

العولمة.....171

13- أ. عبد الوافي بوسنة: ماهية العولمة و المدرسة كمؤسسة اجتماعية.....181

14- أ. فتيحة بن زروال و أ. شفيقة كحول: رؤية مستقبلية لطريقة تربوية في ظل العولمة.....191

15- أ. نور الدين تاويريرت: النظام التربوي في ظل تحديات العولمة "بين التكيف أو الرفض".....

209

16- د. عبد الرحمن برفوق و أ. سعاد بن ققة: النظام التربوي في برامج الأحزاب السياسية، دراسة تطبيقية

على برامج المترشحين للانتخابات الرئاسية 8 أفريل 2004.....

215

17- أ.د. أحمد حويطي: النظام التربوي في ظل النظام التربوي الجزائري في ظل تحديات العولمة دراسة

استطلاعية لأراء مستشاري التوجيه وأستاذة التعليم بالمرحلة الثانوية.....227

18- د. حسان الجيلالي: التربية وتحدي العولمة.....

245

19- أ. زوزو رشيد و أ. عبد الحميد لحر: الانفجار المعرفي.....257

- التوصيات الختامية الملتقى

263

- كلمة أخيرة.....265

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أفضل معلم ومربٍ، يضم هذا الدفتر بين دفتيه العدد الأول من مشروع سلسلة دفاتر مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة.

شاء الله أن تكون الانطلاقة الوليدة لهذه الدفاتر من خلال مداخلات ملتقى قسمي علم الاجتماع وعلم النفس بجامعة محمد خيضر، بمشاركة المخبر وفريقه المتحفز، وقد اتسمت هذه المساهمات في مجملها بالطموح والجدية.

كان الهدف من هذا الملتقى الذي نظم بجامعة محمد خيضر ببسكرة يومي الثامن والتاسع من شهر ديسمبر 2005 تحت عنوان: "العولمة والنظام التربوي في الجزائر وباقي الدول العربية" هو السعي للتعريف بالمضامين التربوية للعولمة، وكشف طبيعة التحديات التي تحملها آلياتها ومضامينها، وتشخيص الملامح العامة للخطاب التربوي الذي يُراد فرضه على البلدان الأقل حظا في سباق التقدم العالمي. فضلا عن ذلك، كان المشاركون يسعون للمشاركة في الجهود القومي للتأسيس لمنظومة عربية في مستوى الرهانات المعاصرة، قادرة على المجابهة، وعلى الاستفادة الواعية من الخبرات العالمية، ومن مقتضيات العولمة، بكفاءة واستقلالية، وعلى ولوج اقتصاد المعرفة بعزم وحزم.

إن صياغة منظومة تربوية منسجمة ومتوازنة يستدعي الأخذ بعين الاعتبار الأهداف العليا لأمتنا ولأوطاننا، وتدعيم الجهود الرامية لرفع مختلف أنواع التحديات الراهنة: التقنية والفكرية والعلمية، والأخذ بعين الاعتبار التطورات المتسارعة والتحديات الراهنة في زمن معلوم يلف بإيقاعاته الفضاءات المكانية والثقافية والسياسية.

فلا يمكن للمفكرين والعلماء والباحثين عن أفضل السبل لكسب التحدي أن يعيدوا النظر في منظومتنا التربوية ومناهجنا الدراسية من دون أخذ المعطيات العالمية الجديدة في الحسبان، كما لا يمكن ذلك من دون تكييف واع لمناهجنا بما يتفق وخصوصيتنا الثقافية الاجتماعية، ويجسد أهدافنا المشروعة في التقدم والرفي.

وبالطبع، لا يمكن تحقيق مثل هذه الأهداف من دون توسيع مجال العمل العربي المشترك، وتنويع قنوات التواصل مع الباحثين المحليين والدوليين. وهو هدف سعى هذا الملتقى لوضع أحد لبناته، لتعبيد طريق التعاون والعمل المشترك.

وفي هذا الإطار طرحت أسئلة عديدة عكف الباحثون على الإجابة عنها منها: ما هي المضامين التربوية للعملة؟ وما هي إستراتيجياتها وآلياتها؟ وما هي الرهانات المطروحة في ظل ذلك؟ وما طبيعة التحديات التي يجب مجاهاؤها؟ وما هي الإجراءات العملية والسبل التي تسمح بالاستفادة من ثمرات هذا التوجه الكوكبي من دون تضييع لمصالحنا والمساس بخصوصياتنا؟ هذه بعض الأسئلة التي تناولها بعض الباحثين في مداخلاتهم، والتي أريد لها أن تتمحور ضمن ست المحاور وهي:

المحور الأول: مدخل عام (حول مفهوم العملة والنظام التربوي)

المحور الثاني: النظام التربوي في الجزائر.

المحور الثالث: النظام التربوي في العالم العربي (دراسة مقارنة)

المحور الرابع: التربية والديمقراطية في العالم العربي.

المحور الخامس: النظام التربوي في ظل تحديات العملة.

المحور السادس: المناهج التربوية في العالم العربي (إصلاح أم تغيير)

ولكن وبسبب عدم تغطية بعض المحاور تغطية كافية من طرف المشاركين ارتأى فريق المخبر أن يعرض المداخلات وفق الترتيب المبين في فهرس الدفتر، بعد أن تم إرجاء بعض المداخلات التي تخص التعليم العالي لتنشر ضمن دفاتر أخرى، في الآجال الممكنة إن شاء الله. وفي الأخير ستعزز الدفاتر باحتضان الأعمال العلمية الجادة والتميزة التي تصلنا من مختلف الجامعات الجزائرية والعربية.

الدكتور نور الدين زمام

مدير المخبر